

صحيح مسلم

7 - (10) حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة (وهو ابن القعقاع) عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال .

ما أرسول يا فقال ركبتيه عند فجلس رجل فجاء يسألوه أن فها بوه سلوني أرسول قال ي الإسلام ؟ قال لا تشرك بأ شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول أ ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بأ وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول أ ما لإحسان ؟ قال أن تخشى أ كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا رسول أ متى تقوم الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها وإذا رأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا أ ثم قرأ { إن أ عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن أ عليم خبير } [31 / سورة لقمان آية 34] .

قال ثم قام الرجل فقال رسول أ أ ردوه على فالتمس فلم يجدوه فقال رسول أ هذا جبريل أراد أن تعلموا إذا لم تسألوا .

[ش (الصم البكم) المراد بهم الجهلة السفلة الرعاع كما قال سبحانه وتعالى صم بكم عمى [البقرة 18] أي لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فكأنهم عدموها هذا هو الصحيح في معنى الحديث (تعلموا) ضبطناه على وجهين تعلموا أي تتعلموا والثاني تعلموا وهما

[صحيحان]